

لم يشر الناطق العسكري الاسرائيلي إلى مقتل أربعة جنود كانوا يستقلون السيارة، ولكن حركة سيارات الاسعاف اكدت وقوع اصابات.

١٩٨٢/١/٢: عملية لـ «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»: انفجار عبوة ناسفة بسيارة عسكرية لدى مرورها على الطريق الرئيسية في صيدا، أدى إلى قتل وجرح جميع من فيها. وابطال مفعول عبوة أخرى. اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالانفجار ولكنه نفي وقوع اصابات.

١٩٨٢/١/٤: عملية لـ «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»: خلف جنديين كانا يمران، في صهيريج اسرائيلي، على طريق الجية. وعلى الاثر، قامت حواجز المتفتيش بتطويق المنطقة وابعثت المارة بأسلوب عشوائي. عرف من المعتقلين: كامل سعيد الحاج، نبيل حسين الحاج، أحمد أمين صالح، أحمد محمد الحاج، حسان دهيبة، جان بستاني. ولقد عثر على الصهيريج في وقت لاحق، كما عثر في اليوم التالي على جثة سائق الصهيريج ملقاة على طريق بلدة الدبية، قضاء الشوف.

١٩٨٢/١/٥: عملية لـ «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»: تفجير شاحنة عسكرية كانت تنقل ذخائر أثناء مرورها على الطريق بين مخفر الدرك ومستشفى السان جورج، في منطقة الحدث. احترقت الشاحنة بالكامل، كما أصيب ثمانية جنود بينهم أربعة قتلى. وأشار الناطق العسكري الاسرائيلي إلى أن العبوة الناسفة وضعت على الطريق الذي مررت عليه الشاحنة، لكنه لم يعترف إلا باصابة جنديين. وردت قوات الاحتلال على هذه العملية باعتقال عشرات من الأشخاص أثناء قيامها بتفتيش عدد من المنازل في سقي الحدث وحي اللبكي في الضاحية الجنوبية لبيروت. وعاودت، في اليوم التالي، أساليبها الارهابية، إذ ادخلت ألقيات إلى حي اللبكي بعمق منفي متر غربي طريق صيدا القديمة، وقامت بتمشيط المنطقة مركزة على محيط كلية العلوم - الجامعة اللبنانية. وطلقت عدداً من القذائف والرشقات الغازية من رشاشات أوتوماتيكية. كما أطلقت رمايات أخرى في اتجاه طريق صيدا القديمة وباتجاه حرج كفرشيعا، وقطعت طريق كفرشيعا - الشويفات في وقت تمركزت فيه خمس دبابات وملاقتان على مفرد الشويفات - الحدث. وكررت قوات الاحتلال، مرات عديدة، محاولاتها للدخول

إلى الضاحية الجنوبية لبيروت. فلنذكر، على سبيل المثال، المحاولة التي قامت بها إحدى قواتها في (٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٢). للتقدم من منطقة سقي الحدث، بينما كانت تحاول قوة أخرى، تساندها عشر دبابات التقدم نحو الضاحية الجنوبية من جهة «التير» - ولقد تكررت محاولة التقدم من جهة «التير»، في اليوم التالي أيضاً. وكانت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» قد حذرت، في بيان أصدرته في ٦ كانون الثاني (يناير)، بقيادة قوات الاحتلال الصهيوني من الاستمرار في إرهاب أهالي المنطقة التي وقعت فيها العملية ومن التعرض لمواطنيها الأبرياء.

١٩٨٢/١/٥: اكتشاف صواريخ كاتيوشا منصوبة في مجدل سلم، في قضاء بنت جبيل. وعلى الفور، قامت قوات الاحتلال، بأسلوبها الاعتيادي المصيد، بمحاصرة البلدة وبتفتيش المنازل بعد أن فرضت حظر التجول. وقد اعتقلت العديد من الأهالي. ومنهم: أمين عام جمعية علماء الدين وقاضي شرع بنت جبيل، العلامة أحمد شوقي أمين، ونجله حسام. ولكن، أمام موجة الاستنكار التي عمت المنطقة، اضطرت قوات الاحتلال إلى الإفراج عنها بعد أن كانا قد اقتيدا إلى أحد السجون الاسرائيلية. ومن بين الذين اعتقلوا ومن ثم تم الإفراج عنهم بعد اعتقال دام ثلاثة عشر يوماً، كل من: محمد علي ياسين، وعبد الله علي أحمد ياسين، وحسن علي علاء الدين، ويوسف علي علاء الدين، وفهد حسن عزنوس. وما يزال، قيد الاعتقال، العديد من أبناء البلدة، عرف منهم: علي عبد الأمير ياسين، وعلي موسى زهوري، وحسين رجال، وعلي حلاوي. كما اعتقلت من منزلها في البازورية في ٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٢، وبتهمة تنصيب صواريخ وكاتيوشا، المواطنة خديجة حرز (٢٧ عاماً، أم لسبعة أطفال، وزوجها محمد عزنوس معتقل هو الآخر في «انصار»). ولقد اقتيدت إلى سجن «الرملة» في الأراضى المحتلة العام ١٩٤٨.

٥ ... ١٩٨٢/١/٦: عملية لـ «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»: نسف مركز مراقبة اسرائيلي في منتصف ليل ٥/٦/١. يقع المركز في جوار بلدة مدفوشة وعلى بعد حوالي مائتي متر عن طريق مدفوشة، جنوبي صيدا. ولقد دمرت أجهزة المركز، ولكن لم يتحدد عدد الاصابات.